أول جرّاح مسلم مرشح للفوز بمنصب سيناتور في "الشيوخ" الأمريكي

من المقرر أن يترشح الطبيب الشهير،

"محمد أوز" ، لمنصب السيناتور القادم عن الحزب الجمهوري في ولاية "بنسلفانيا"، بعد أن تنازل خصمه الجمهوري عن السباق.

وأوضح المرشح الجمهوري المنافس، ديفيد ماكورميك، المدير التنفيذي السابق لأحد صناديق التحوط (صندوق استثماري)، إنه لا يستطيع تعويض العجز الضئيل في الأصوات بعد إعادة الفرز من تصويت الشهر الماضي، بحسب شبكة "بي بي سي" البريطانية.

وكان الفارق بين المرشحين في الانتخابات التمهيدية في الحزب الجمهوري أقل من 1000 صوت من بين 1.34 مليون صوت تم الإدلاء بها.

وبعد فوزه، سيواجه أوز حاليا المرشح الديمقراطي جون فيترمان، الذي يتعافى من سكتة دماغية.

ووصلت المنافسة الانتخابية بين ماكورميك وأوز إلى طريق مسدود، وانخفض هامش التصويت بينهما إلى حد 5.0 بالمئة بعد إعادة الفرز التلقائي.

وأصدر أوز، جراح القلب المعروف بظهوره في برنامج أوبرا وينفري التلفزيوني، مقطع فيديو قبل بدء إعادة فرز الأصوات، واصفا نفسه بأنه المرشح "الجمهوري المفترض".

وكان راعيه السياسي، الرئيس السابق دونالد ترامب، قد حثه على إعلان النصر في أثناء انتظار النتيجة الرسمية.

وسيكون أوز أول سناتور مسلم عن الولاية إذا تم انتخابه.

وقال ماكورميك في بيان الجمعة: "اتصلت اليوم بمحمد أوز لأهنئه بفوزه"، مشيرا إلى أنه سيقدم "دعمه الكامل" له.

وفي سلسلة من التغريدات على موقع تويتر، شكر أوز ماكورميك على بيانه ودعمه "الكريم".

وأضاف: "الآن بعد أن انتهت الانتخابات التمهيدية لدينا، سوف نتأكد من أن هذا المقعد في مجلس الشيوخ الأمريكي لن يقع في أيدي اليسار الراديكالي بقيادة جون فيترمان".

وسيُحسم التنافس في الولاية الرئاسية المتأرجحة في انتخابات التجديد النصفي للولايات المتحدة في كانون الثاني/ نوفمبر.
وتصادف انتخابات التجديد النصفي في منتصف فترة ولاية الرئيس في منصبه. ويقرر الفائزون فيها من يتحكم في المجلسين اللذين يتألف منهما الكونغرس؛ مجلس الشيوخ ومجلس النواب.

وبعد تنازل ماكورميك، أطلقت لجنة حملة الحزب الديمقراطي في مجلس الشيوخ وابلا من الانتقادات على أوز، واصفة إياه بأنه "مزور محتال ومخادع، ومليونير لا يهتم إلا لمصلحته فقط".

وفي يوم الجمعة أيضا، قال المرشح الديمقراطي لمقعد مجلس الشيوخ إنه "كاد يموت" بسبب إصابته بجلطة في الشهر الماضي.

وأضاف فيترمان، حاكم ولاية بنسلفانيا السابق، إنه كان يجب أن يتناول الأدوية التي وصفها له الطبيب عام 2017.

ونشرت حملته أيضا رسالة من طبيبه تفيد بأنه مصاب بمرض يسمى اعتلال عضلة القلب، ما يجعل من الصعب على القلب ضخ الدم في جميع أنحاء الجسم.

وقال الطبيب إن فيترمان سيكون "بخير" إذا داوم على تناول أدويته وحسّن نظامه الغذائي ومارس الرياضة.

ويترشح فيترمان، الذي تلقى تعليمه في جامعة هارفارد، والذي اشتُهر بارتداء كنزات بغطاء للرأس بدلا من البدلات الرسمية في أثناء الحملة الانتخابية، كممثل للجناح اليساري في الحزب الديمقراطي.

ومن المرجح أن يثير تغيبه عن حملته الانتخابية بسبب حالته الصحية جدلا خلال الانتخابات العامة.

في عام 2013، وخلال فترة ولاية فيترمان الثانية كرئيس لبلدة برادوك، القريبة من بيتسبرغ، طارد عداء أسود كان يعتقد خطأً أنه كان يطلق النار من مسدس بالقرب من منزله.

وكان فيترمان، الذي يتمتع بجسم ضخم بطول 6 أقدام و8 بوصات، مسلحا ببندقية خلال المواجهة، ورفض الاعتذار عن الحادث.